

04 - شرح كتاب التوحيد الباب (93) من جحد شيئاً من الأسماء

والصفات - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعاً الحمد لله رب العالمین الحمد لله ولی الصالحین والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمین نبینا وامامنا وحبيبنا وسیدنا وقرة عیننا محمد بن عبد الله - [00:00:00](#)
وعلى الله وصحابته اجمعین. اما بعد فنحن في ليلة الاربعاء ليلة الثالث عشر من شهر ذی القعده المحرم لسنة اثنین واثنتین واربعین
واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم - [00:00:20](#)
صلی الله علیه وسلم موافق ليلة الثالث والعشرين من الشهور السادس لسنة احدی وعشرين والفين من میلاد المیسیح علیه السلام وما
زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التمیمی - [00:00:42](#)
رحمه الله تبارك وتعالى والم توفی سنة ست ومائتين بعد الالف من هجرة نبیه الکریم صلوات ربی وسلمته علیه ونحن مع الباب التاسع
والثلاثین نعم بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:00:58](#)
اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا وللمسلمین والمؤمنین اجمعین اللهم امین. قال المؤلف رحمة الله الباب التاسع والثلاثون باب من
جحد شيئاً من الاسماء والصفات وقول الله تعالى اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وهم یکفرون بالرحمن قل هو ربی لا الله الا هو علیه
- [00:01:18](#)

توكلت والیه متاب. نعم قال المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات اه ذکرنا في بداية اه کلامنا على
هذا الكتاب المبارك ان الكتاب یتناول توحید اللالوھیة - [00:01:41](#)
وهو من افضل الكتب التي الفت في هذا الباب وهو باب توحید اللالوھیة وآآ اراد المؤلف الا يخلی كتابه من الاشارة الى توحید
الربوبیة والتوحید كما هو معلوم ینقسم الى قسمین - [00:02:04](#)
توحید القصد والطلب وتوحید المعرفة والاثبات او التوحید العلمي والتوحید العملي آآ توحید الربوبیة هو توحید المعرفة والاثبات
ويسمی التوحید العلمي توحید اللالوھیة هو التوحید العملي وهو توحید القصد والطلب - [00:02:22](#)
وآآ اراد المؤلف ان یتكلم عن موضوع الاسماء والصفات ولو بشيء یسیر حتى لا يخلی كتابه من الكلام عن توحید الربوبیة وتوحید
الاسماء والصفات داخل في توحید الربوبیة لانه یتكلم عن الله عن التعريف بالله من هو الله - [00:02:48](#)
سبحانه وتعالى. بينما توحید اللالوھیة هو آآ في آآ توحید العبادة ماذا يجب على العباد تجاه الله تبارك وتعالى الباب من جحد شيئاً من
الاسماء والصفات. من هنا یحتمل ان یقصد بها ان تكون آآ موصولة - [00:03:07](#)
ويكون المعنی الذي جحد او حکم من جحد يعني الحکم الذي جحد شيئاً من الاسماء والصفات وتحتمل ان تكون شرطیة يعني من
جحد شيئاً من الاسماء والصفات فقد کفر مثلا - [00:03:30](#)

يقصد هذا المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى فمن هنا تحتمل ان تكون شرطیة وتحتمل ان تكون موصولة وقوله من جحد يا الجحد آآ
اما ان یکون عن طریق التکذیب واما ان یکون عن طریق التأویل - [00:03:49](#)
التكذیب هو الرد والاعتراض والانکار لاسماء الله تبارك وتعالى وصفاته هذا نوع. النوع الثاني التأویل والتأویل نوعان تأویل سانع
وتأویل غير سانع. التأویل غير السانع یعتبر جحودا اما التأویل السانع فهو مقبول عند اهل - [00:04:08](#)

العلم والتأويل غير السانع هو العبث بالآيات وصرفها عن ظاهرها بغير بينة ولا قرينة بينما التأويل السانع هو صرف ظاهر اللفظ لقرينة او لبينة كمثل قول الله تبارك وادا قرأت القرآن فاستعد - [00:04:30](#)

بالله من الشيطان الرجيم. ظاهر الآية النساء اذا انتهت من قراءة القرآن يستعيذ. واقع الامر نحن نستعيذ قبل ان نقرأ القرآن. ما الذي جعلنا اه نؤول ظاهر الآية اذا قرأت القرآن فاستعد نقول اذا اردت - [00:04:57](#)

ان تقرأ القرآن فاستعد فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ قبل القراءة وما كان يستعيذ بعد القراءة ومثل قوله قد قامت الصلاة المراد ستقام الصلاة لنقول هذا الذكر قبل اداء - [00:05:16](#)

الصلاه وهكذا كل تأويل يدل عليه الدليل فهذا تأويل سانع يقول اهل العلم واما التأويل غير الساق وهو العبث بآيات الله تبارك وتعالى خاصة آيات الصفات كما في قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى يقول استولى - [00:05:33](#)

ثم يقول هذا تأويل لا هذا ليس تأويل هذا عبث هذا غضب الله عليه ولعنه قالوا ادخله النار. هذا عبث هذا ليس تأوילنا. فالقصد اذا ان التأويل اذا كان - [00:05:55](#)

غير بدليل غير سانع يعني بشبهه او تلبيس او ما شابه فهذا ايضا يدخل في الجحود جحود الاسماء والصفات واسماء الله تبارك والله جل وعلا له اسماء وله صفات سبحانه وتعالى - [00:06:11](#)

اذا لا يخلق لا يخلو موجود من آآ وجود صفات له والذي لا صفات له هو العدم فالله سبحانه وتعالى هو الموجود الحق سبحانه وتعالى وهو الموجود قبل كل موجود والموجود بعد كل موجود سبحانه وتعالى لا شك ان له صفات وله اسماء سمي بها - [00:06:26](#)

نفسه سبحانه وتعالى. فتسمى سبحانه وتعالى باسم الجلاله الله والعزيز والكريم والواحد فرض والحمد العزيز والحكيم الرحمن الرحيم يعني من قرأ خواتيم سورة الحشر طبع على بعض اسماء الله تبارك - [00:06:49](#)

وتعالى قد سمي الله تبارك وتعالى باسماء جل وعلا. واسماء الله جل وعلا كثيرة لا تحصى وجاء في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة لا يعني ان هذه فقط هي اسماء الله - [00:07:13](#)

جل وعلا بل له اسماء اخرى نحن لا نعلمها. لم يخبرنا بها وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة الكبرى انه يقول فاحمد الله بمحامد اعلمها ثم يلهمني محمد لا اعلمها - [00:07:30](#)

فاحمد بها قال اهل العلم اي يعطيه شيء من الاسماء التي لا يعرفها الناس وقد جاء في الحديث وان كان يعني فيه ضعف وهو اللهم اني اسألك اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك - [00:07:47](#)

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا الحديث فيه ضعف لكن حسنه بعض اهل العلم والشاهد ان الله جل وعلا له اسماء كثيرة جدا - [00:08:04](#)

سبحانه وتعالى عدا الاسماء التي اخبرنا بها جل في علاه. واسماء الله تبارك وتعالى تكون مترادفة وتكون متباعدة مترادفة اي كلها تدل على واحد وهو الله تبارك وتعالى. فالله واحد تعدد الاسماء لا لا يعني تعدد الالله - [00:08:18](#)

الله واحد ولكن له اسماء كثيرة لكن من حيث معاني هذه الاسماء فهي متباعدة فمعنى العزيز غير معنى الكريم غير معنى الكبير غير معنى المتكبر غير معنى العظيم غير معنى الرحمن غير معنى الرحيم غير معنى الحي القيوم وهكذا - [00:08:39](#)

اييه ده فمعاني اسماء الله تبارك وتعالى يعني تدل على ان هذه الاسماء متباعدة اي لكل اسم معنى يدل عليه وكذلك اعلام اسماء الله اعلام واوصاف يعني هو علم وهو وصف ايضا ليست لله اسماء مجردة - [00:08:57](#)

سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله له يدل على صفة لله سبحانه وتعالى بخلاف آآ البشر لهم اسماء ولكن ليس بالضرورة انها تدل على صفات فقد يكون رجل اسمه صالح وهو من افسد خلق الله تبارك وتعالى. فاسمه لم يدل على - [00:09:19](#)

المعنى الذي تضمنه وقد يكون الانسان اسمه عادل وهو ظالم وخالد ولا يوجد خالد اصلا على وجه الارض آآ انك ميت وانهم ميتون افإن مت فهم الخالدون لا احد يدخل وقد تكون اسمها - [00:09:38](#)

ايمان وهي بعيدة عن الایمان تسميتها هدى وهي بعيدة عن الهدى وما شابه ذلك من الاسماء فهذه تسمى اسماء مجردة لا تدل على

صفات بالضرورة. اما اسماء الله فكلها تدل على صفات كمال الله تبارك وتعالى. فاسم الله وهو المألوه المعبد - 00:09:54

واسم الله وهو الرب اي الذي رب كل شيء وخلقه ومدبره ومالكه سبحانه وتعالى. واسم الرحمن وهو الرحمن كذلك وهو العزيز اسمه العزيز وهو عزيز واسمه الكريم وهو كريم واسمه القيوم وهو القائم على كل نفس وهكذا. القائم بذات المقيم لغيره. فاذا اسماء الله تبارك اعلام - 00:10:12

واوصاف اما صفات الله صفات الله تبارك وتعالى فهي كما قال اهل العلم تنقسم الى ثلاثة اقسام صفات لازمة وصفات فعلية وصفات خبرية اما الصفات الازمة وهي التي لا تنفك عن الله - 00:10:33

لازمة لازمة لله تبارك وتعالى دائمة موجودة لا تنفك عنه سبحانه وتعالى وهي التي تضمنتها اسماؤه كل اسماء الله تبارك وتعالى تحمل صفات لازمة لله تبارك وتعالى مثل العزيز ما في يوم الله يكون عزيز ويوم ما يكون عزيز. القدير - 00:10:52

ما في يوم قدير ويوم غير قدير العليم السميع البصير وهذا اشياء لازمة للاسف لازمة لله تبارك وتعالى لا تنفك عنه ولا تزيد ولا تنقص يعني لا يزيد علم الله ولا ينقص علم الله ولا تزيد قدرته ولا تنقص - 00:11:13

قدرته ولا يزيد سمعه ولا يضعف سمعه ولا كذا بصره وهكذا ولا كبرياؤه ولا قيوميته ولا رحمته سبحانه ابدا لا تزيد ولا تنقص هذه الصفات كاملة لله سبحانه وتعالى من كل - 00:11:27

وجه لانها صفات لازمة لله جل وعلا. هناك صفات فعلية فعلية وهي ما يفعله الله تبارك وتعالى وهذه الصفات الفعلية قد تأتي قد تذهب قد تزيد قد تنقص مثل المجيء النزول - 00:11:42

الاستواء على العرش مثل صفة الكلام والكلام قال اهل العلم يعني هي لازمة من حيث اصل الكلام لكن فعلية من حيث افراد الكلام كذلك من صفات الله الغضب الرضا يعني الله تبارك ممكنا يغضب - 00:12:01

اذا جاءت اسباب غضبه ما جاءت اسباب ما يغضب سبحانه يرظى اذا فعل الناس ما يرظيه يحب اذا فعل الناس ما يحبه فيحب. فتسمى صفات فعلية ولذا جاء في الحديث - 00:12:27

آآ ايضا حديث الشفاعة ذكرناه قبل قليل ان الناس يذهبون الى الانبياء الى ادم والى نوح والى ابراهيم والى موسى وعيسي يسألونهم الشفاعة عند الله تبارك وتعالى ليقضي بين الناس فكلهم يقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده - 00:12:41

مثله اذا الغضب زايد هذا لا يمكن ان يقال في السمع ولا في البصر ولا في القدرة ولا في العلم لا يمكن ان يقال ان الله علم اليوم علما لم يعلم قبله مثله ولن يعلم - 00:13:02

بعده مثل لا يمكن ان يقال ان الله قدر اليوم قدرة لم يقدر عليها من قبل ولا من بعد. ولا ولا يقال في السمع ولا يقال في البصر ولا يقال في الكرياء ولا يقال في العظمة - 00:13:13

لا يقال في القيومية ولا يقال في الحياة ابدا لانها صفات لازمة بينما الغضب صفة فعلية يغطىب متى اذا فعل الناس ما يغطىب سبحانه وتعالى. متى يرظى اذا فعل الناس - 00:13:24

ما يرضيه لقد رضي الله عنهم اذ يباعونك تحت الشجرة وما يزال عبدي يتقارب الي بالنواول حتى احبه. متى جاء الحب؟ لما تقرب الى الله بالنواول. المهم ان هذه الصفات تسمى صفات فعلية - 00:13:37

وهي التي تأتي اذا جاءت اسبابها. الاستواء ذكرنا انه صفة فعلية لكن الان خلاص انتهى الامر كما يقال صارت صفة ذاتية لله تبارك وتعالى لانه استوى على العرش لكن قبل ان يخلق العرش ما كان - 00:13:51

عليه ما كان ولذلك الله ذكر خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. قبل ان يخلق العرش ما كان مستويا عليه سبحانه سبحانه وتعالى وانما استوى عليه بعد ان - 00:14:04

خلقه فيتسمى صفات فعلية وهناك صفات خبرية وهي يعني ما تسمى عندنا يعني بالنسبة لنا نحن البشر اللي هي صفات الجوارح آآ مثل صفة اليد صفة الوجه صفة القدم صفة الساق صفة العين لله تبارك وتعالى صفات خبرية يسمى هذى نسبتها لله سبحانه وتعالى

ما قال الله جل وعلا يد الله فوق ايديهم ما معنى لما خلقت بيدي آآآآ يد الله فوق ايديهم تجري باعيننا آآآآ يوم يكشف عن ساق وان الدجال اعور وان ربكم ليس - 00:14:40

باعور. هذه الصفات تسمى صفات خبرية اي تخبر عن الله تبارك وتعالى وباب الصفات اكثر من باب الاسماء باب الصفات اكثر من باب الاسماء لان الاسماء كلها لها صفات لكن ليست كل الصفات لها - 00:14:57

اسماء يقول اسماء الله القدير هو قادر السميع يسمع البصير يبصر. القيوم يقوم على غيره. اذا كل اسم له صفة بينما الصفات لا ان الله يجيء لكن ليس من اسم الله الجائى - 00:15:14

الله يشاء ليس من اسم الله الشائي الله سبحانه وتعالى ينزل ليس من الله ان شاء الله النازل. الله يغضب ليس من اسماء الله الغضوب. الله يحب ليس من اسماء الله المحب وهكذا - 00:15:31

فهذه الصفات اذا اكثر من الاسماء. والاصل في الصفات الاخذ بظاهرها ان ثبتت لله ما اثبته لنفسه سبحانه وتعالى قال قول الله تبارك وتعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه متاب - 00:15:43

وهم يكفرون بالرحمن الكلام عن قريش لما بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يخبر ان هؤلاء يكفرون بالرحمن الذي هو لا الله الا هو. يقول النبي صلى الله عليه توكلت - 00:16:05

عليه توكلت قدم المفعول على الفعل واليه متاب ايضا قدم المفعول على الفعل لارادة الاختصاص اي لا اتوكلا عليه لا اتوب الا اليه واليه متاب اي متابى اي توبتى - 00:16:24

التوكل على الله وهو الاعتماد على الله اعتمادا كلها في جلب نفع او دفع مضره آآ مع نفي الحول والقوة والطول وبذل الاسباب هذا هو التوكل واليه متاب اي توبتى - 00:16:41

اتوب الى الله رجوعي الى الله انيب الى الله جل وعلى نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم - 00:17:01

قال في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وجاء عن ابن مسعود انه قال انك لا تحدث الناس حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه - 00:17:21

اذا هذه دعوة من هذين الامامين رضي الله تبارك وتعالى عنهم من الامام علي رضي الله عنه والامام ابن مسعود رضي الله تبارك وتعالى عنه هذان الامامان ينبهان الى انه ينبغي للانسان ان يحدث الناس بما يعقلون - 00:17:36

اما علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعقلون اتريدون ان يكذب الله ورسوله لانك اذا حدثت الناس بما لا يعقلون كذبوا هذا الكلام وقد يكون هذا الكلام هو كلام الله لكن لم تبلغه - 00:17:53

عقولهم لقصر لقصور في علمهم وهذه هي الحكمة في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. وذكر اهل العلم ان من الحكمة في الدعوة معرفة حال المدعو مدى استيعابه هل يستوعب هل لا يستوعب فتحدثه على مستوى - 00:18:11

عقله لا تدخل معه في آآ تفصيات دقيقة جدا في الشرع قد لا يستوعبها هذا الانسان فيضل بسببك او يكذب الله ورسوله لا يريد ان يكذب الله ورسوله لكنه يقصد انه يكذب الخبر الذي جئت به - 00:18:31

هو في الحقيقة كلام الله ورسوله لكن هو يعتقد ان هذا ليس كلام الله وليس هو كلامهما لكن لقصور في علمه لا يقبل هذا الكلام فلذا على الانسان ان اذا اراد ان يحدث الناس اذا اراد ان يعظ الناس ان ان يعرف يعني حال المدعوين - 00:18:48

يعرف كيف يخاطبهم ما الذي يناسبهم في الكلام حتى يقبلوا هذا الامر وكذلك عبد الله بن مسعود يقول انك لا تحدث الناس حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه يعني مثل بعض اخبار الساعة وما يحدث فيها وان الدجال يقول للارض مثلا اخرجني كنوزك يا سماء امطري بعظامهم يقولون ها هذا اكيد الله - 00:19:10

يعني يتوهם هذا الشيء فتأتي الناس فتحدثهم بما تقبله عقولهم ولا تخرجهم عن هذا الحال نعم قال المؤلف رحمة الله وروى عبد

الرzaق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع - [00:19:36](#)

حدبها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكراها لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون عند محكمه وبهلكون عند متشابهه.
انتهى. نعم اه هذا الاسناد طبعا ظاهرا ظاهرا [00:19:59](#)

عبد الرزاق عن معمر عن آ عبد الله بن طاووس عن ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع
حدبها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - [00:20:17](#)

يقول ابن طاووس او طاووس يقول استنكرا لذك يعني خشي انه في اثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى ان يكون وقع بالتشبيه او ما
شابه ذلك من الامور. وهذا من جهله - [00:20:30](#)

والمؤلف رحمه الله تبارك انما اتي بهذا الاثر هنا يبين انه آ بعض الناس قد يكون بعض المروي يوقعه في شبهة. يعني هو يعظم
الله تبارك ولذلك المعتزلة الماتوردي الكلاية - [00:20:46](#)

وغير غير هؤلاء آ لما انحرفوا في موضوع الصفات هم نيتهم طيبة كما قال اهل العلم نيتهم ان ينزعوا الله تبارك وتعالى. لماذا؟ لأن
التشبيه او التجسيم او ما شابه وقع في قلوبهم. فارادوا ان ينزعوا الله تبارك وتعالى فما الطريق؟ النفي او الاعراب او - [00:21:05](#)
التأويل غير السائغ لماذا؟ لأنهم يريدون ان ينزعوا الله تبارك وتعالى. لكنهم لو سلموا وقبلوا ما انزل الله تبارك وتعالى وما قال رسوله
صلى الله عليه وسلم نحتاج الى هذا - [00:21:28](#)

كله. ولذلك ابن عباس رضي الله عنه يقول ما فرق هؤلاء ما هنا استفهامية يعني لماذا هؤلاء يعني يفرغها استنكاري ابن
عباس لماذا انتفض لماذا اية في الصفات؟ ما المشكلة يعني - [00:21:43](#)

يقول ابن عباس ما فرقوا هؤلاء؟ لماذا يفرقون هؤلاء؟ لماذا يخاف هؤلاء؟ وفي قراءة لهذه الكلمة ما فرق
هؤلاء بتشدد الراي يعني لماذا يفرقون بين ايات وآيات - [00:22:01](#)

خلاص اقبل الجميع فتكون ما هنا نافية. تكون هنا نافية. ما ما اي ما الذي فرق هؤلاء لماذا يفرق هؤلاء؟ يعني آ فرقهم لاجل ماذا او
ما فرق هؤلاء اي اه ما فرقوا بين الحق والباطل - [00:22:21](#)

تكون نافية اي ما فرقوا بين الحق والباطل. المفروض انهم يفرقون بين الحق والباطل. فإذا ما هنا اما ان تكون نافية استنكارية واما
ان تكون اه عفوا اما ان تكون استفهامية استنكارية واما ان تكون نافية - [00:22:45](#)

اي ما فرقوا بين الحق والباطل وهذا ابن عباس رضي الله عنهم هنا ينكر عليهم هذا التصرف وهو مثل قول الله تبارك وتعالى هو
الذى انزل عليه الكتاب منه ايات محكمات هن ام - [00:23:00](#)

الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منهم. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عندي - [00:23:16](#)

ربنا. هنا آ ذكر جمهور المفسرين ان الوقف على قول الله تبارك وما يعلم تأويله الا الله وهو المتشابه فهو الذي انزل عليه الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب اي اكثرا الكتاب. وهن الاصل - [00:23:31](#)

واخر متشابه ايات متشابهات ثم قال فاما الذين في قلوبهم زيف اي مرض وانحراف فيتبعون ما تشبه يبحثون في المتشابه ويتركون
المحكم فاما الذي هم في قلوبهم فيتبعون مات ابتغاء الفتنة وابتغاء - [00:23:53](#)

تأويله يعني نيتهم سيئة ثم قال وما يعلم تأويله الا الله اي مرجع تأويلها طيب اذا هؤلاء السائرون يتبعون ما تشبه به. طيب الصالحون
المؤمنون العلماء ماذا يفعلون؟ قال والراسخون في العلم يقولون امنا به - [00:24:17](#)

كل من عند ربنا. طيب وهل متشابهه هذا؟ امنا به امنا بمحكمه وامننا بمتشابهين وان لم نعرف حقيقة المتشابه. ما المعنى ما المراد
بالمتشابه الذي لم يعلمه حقيقته؟ حقيقة ما في الجنة والنار - [00:24:36](#)

ابن عباس رضي الله عنه يقول ليس في مما في الجنة مما في هذه الدنيا الا الاسماء وذاك الله تبارك وتعالى يقول وان الجنة فيها ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:24:54](#)

بشر هذا متشابه يعني لا نعلمحقيقة ما في الجنة. نعم نعلم ان جنات من نخيل جنات من اعناب انهار من خمر. انهار من لبن آآاه والنار فيها آآشجرة الزقوم شجرة تبت - [00:25:08](#)

في اصل الجحيم يعني اشياء غريبة جدا طيب لكن المؤمنون يقولون امنا الله على كل شيء قادر يسلمون خلاص وان لم نعرف حقيقة هذه الاشياء وكيفيتها لكن طالما ان الله اخبرنا بها او ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اذا نؤمن ونسلم - [00:25:27](#) الوقف الثاني عند اهل العلم وهو او يحتمل ايضا صفات الله تبارك وتعالى ايضا آآحقيقة الصفات نحن نؤمن ان الله سميع بصير حي عليه قادر قيوم سبحانه وتعالى طيب واحد يقول كيف هي يده؟ كيف هو علمه؟ كيف هي قدرته؟ نقول لا - [00:25:45](#) هذى غيبيات الكيفيات لا نعلمها اذا كيف تؤمنون به؟ الله اخبرنا سبحانه وتعالى رسوله اخبرنا. فنؤمن بما اخبرنا الله نؤمن بما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم. اما حقيقتها كيفياتها فهذه من - [00:26:10](#)

متشابهة التي لا نعلمها وانما يعلمها الله جل وعلا. على الوقف الثاني وهو وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اذا الراسخون فعلا يعلمون تأويله وهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنه كان يقول انا من الراسخين في العلم - [00:26:26](#) يعني يقول الحمد لله القرآن اعرف جميع معانيه الحمد لله. وهذا طبعي جدا الله تبارك وتعالى لا ما انزل علينا قرآن لا نفهمه ابدا وانما هو بلسان عربي مبين لا يخفى على علماء الامة. ولذلك اه يعني لما نأتي للمفسرين - [00:26:46](#)

كم واحد فسر كتاب الله تبارك وتعالى؟ ما يترك اية الا يفسرها. والطبرى القرطبى ابن عطية ابن كثير. اه سمعاني البغوى الشوكانى كثر كثر علماء التفسير علماء التفسير الاولى ابن عباس ابن مسعود علي ابن ابي طالب عائشة قتادة ائم - [00:27:05](#) في التفسير من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وعلماء التفسير هؤلاء كلهم فسروا القرآن كله تقريبا اه كلهم يعني فاذا هؤلاء يعلمون تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون بالعلم وكان ابن عباس يقول انا من الراسخين في العلم. يعني ما في شيء في القرآن مو واضح كل شيء واضح. لكن - [00:27:28](#)

علم الناس يتفاوت هذا عنده من العلم اكتر فيعرف اكتر. هذا عنده علم العلم اقل فيعرف اقل وتشتبه عليه بعض الایات فلا يعرف معناها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكره ذلك - [00:27:50](#)

فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. نعم الاية السابقة التي ذكرها وآآ هذا الاثر لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول المجاهد بل حتى عن مجاهد يعني - [00:28:14](#) بعضهم يقول ما يثبت حتى عن مجاهد رحمة الله تعالى انه من روایة ابن جریج عنه وقد عنون يعني قال عن مجاهد ولم يقل حدثني مجاهد فهو لا يثبت حتى عن مجاهد - [00:28:29](#)

رحمة الله تبارك وتعالى ان هذا سبب نزول هذه الاية لكن قضية انكار قريش لاسم الرحمن هذا ظاهر جدا في صحيح البخاري لما كان الصلح صلح حديبية بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش - [00:28:40](#) وكان يمثل قريشا في ذلك الوقت سهيل بن عمرو وجاء سهيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وعقدا قلحاء الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب وكان هو كاتب - [00:28:58](#)

الصلح قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل له ما نعرف الا الرحمن اليمامة رحمن اليمامة مسيلمة الكذاب كان يلقب نفسه برحمن اليمامة قال ما نعرف الا الرحمن اليمامة - [00:29:14](#)

اكتب كما كان يكتب اباوك باسمك اللهم فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان يمحوها وان يكتب بدلها باسمك اللهم كما ارادوا فهم ينکرون اذا اسم الرحمن لله تبارك وتعالى مع ان اسم الرحمن - [00:29:34](#)

هو الاسم الثاني بعد اسم الله تبارك وتعالى. اعظم اسماء الله بعد اسم الله جل وعلا يأتي اسم الرحمن. اخص اسماء الله به بعد اسم الجلاله الله ولذا دائما هذا الاسم يأتي بعد اسم الله مباشرة غالبا. في الاصل - [00:29:52](#) يأتي على طول مباشرة بعده باسم الله الرحمن الرحيم. والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن كذلك آآ هو الله الذي لا الله الا هو

00:30:12 عالم الغيب والشهادة هو الرحمن -

الرحيم دائماً قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسن. دائم اسم الرحمن يأتي بعد اسم الله مباشرة. وهو من اخر اسماء الله تبارك وتعالى بذلك. لا يتسمى عبد به - 00:30:30

يعني الله سبحانه وتعالى سمي عباده قال وقالت امرأة العزيز وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم لكن ما سمي احداً من عباده رحمن ابداً لأن هذا اسمه خاص بالله - 00:30:45

سبحانه وتعالى فهذه تسمى من الاسماء الخاصة بالله جل في علاه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات يعني آآ الذي لا يؤمن بالاسماء والصفات لا يعتبر مؤمناً بالله يعني انتفاء الایمان - 00:31:01

عن من لم يؤمن بالاسماء والصفات. نعم ثانية تفسير اية وعد نعم وهم يكفرون بالرحمن. نعم ثالثة توك التحديت بما لا يفهم السامع. نعم كما قال علي كما قال ابن مسعود رضي الله عنهما - 00:31:22

رابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعذر المنكر. كما قال علي اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم اقمشة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلكه. لما قال ما فرقوا هؤلاء او ما فرقوا هؤلاء ما فرقوا بين الحق والباطل او - 00:31:38 لماذا يفرقون؟ ولماذا يخافون والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد شوف الأسئلة بسم الله الرحمن الرحيم هذا يسأل هذا سؤال متكرر للأسف اه الغش في الاختبارات في الجامعة - 00:31:58

هو ليس في الجامعة فقط يعني آآ وانما حتى في المدارس يعني هذا الغش في الاختبارات وللأسف يعني انا الوم الاهل انهم يجب عليهم ان يربوا اولادهم على عدم الغش - 00:32:28

وان يكرهوا الغش وانه ليس من صفات اه المسلمين بل ولا من صفات الانسان السوي اصلاً اسمه غش اسمه خبيث اصلاً. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غش فليس منا - 00:32:44

واما بالنسبة للدكتورة والمدرسين وكذا يعني هؤلاء لا يجوز لهم ان يتسهالوا في هذا الامر يعني اخبرني بعضهم ان بعض المدرسين دكتورة في الجامعة وفي الكليات او اه في غيرها - 00:33:00 انهم يتسهالون مع الطلبة في الغش وانا عندي شبه يقين حقيقة ان الدكتور اللي يدرى ان الطلبة يغشون ويستك عنهم انا عندي شبه يقين ان هذا مأخذ شهادته بالغش الدكتور نفسه هذا - 00:33:16

والا لو كان هالدكتور درس وتعب وعرف معنى الدراسة وعرف معنى السهر والاهتمام والجد والاجتهاد لفرق بين المجتهد وغير المجتهد لانه لما كان طالباً لا يقبل ان يأتي طالب يغش ويأخذ احسن من درجته. بينما هو الان يقبلها - 00:33:29

في طلبه وهذا من الظلم هذا من الظلم ظلم الطلبة الذين يدرسون عندما يترك الذين يغشون بل كان البعض يرى ان ما في خاصة في هذا يسمونه الاختبار عن بعد - 00:33:49

انه يقول ما اقدر فيوضع اسئلة تعجيزية للطلبة يقول له انهم يغشون هذا كلام غير صحيح ابداً يعني طيب واللي درس ايش ذنبه قل اسئلتكم كما هي يعني - 00:34:04

آآ ليس تعجيزية وليس سهلة. اسئلة متنوعة لكن اللي درس يأخذ درجة كاملة. واللي غاش كيفه ذمته واذا تستطيع ان تمنعه من الغش او تراقبهم مراقبة جيدة عن طريق الكاميرات وغيرها وتشد عليهم في هذا الامر فهذا هو الواجب - 00:34:19

وان قصرت في هذا فانت ملام عند الله عند هؤلاء الطلبة الذين درسوا وظلموا عندما يأخذ انسان ما يدرس يغش يأخذ درجة اعلى منهم بسببك انت ظالم وتحمل هذا الامر - 00:34:40

وكذا الامر بالنسبة لغير الدكتورة اللي هم اه مدرسو التربية او غيرهم. الشاهد ان الغش لا شك انه ظلمات بهذه الدنيا انا اتصح هذا الطلاق الطلبة الذي يدرسون وكذا ويشفوفون المدرسين يساعدون على الغش او يتسهالون في الغش والغشاشين انهم يدعون - 00:34:58

عليهم يدعون عليهم ان ان ظلمونا وهذا ظلم فعل المدرسين ان يتقو الله تبارك وتعالى يقول ما معنى ما اصابك لم يكن ليخطئك

وما اخطأك لم يكن ليصيبك ان كل شيء مقدر عند الله تبارك وتعالى - 00:35:20

كما قال النبي لابن عباس رضي الله عنهمما قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وان اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء كتبه الله عليك - 00:35:46

اه لك. فاذا هذا هو ما اصابك فيصيبك يعني ما كتبه الله انه يصيبك سيسصيبك وما كتب الله انه لا يصيبك فلن يصيبك هذا معناه قوله ما اصابك لم يكن - 00:36:00

ليخطئك لانك مكتوب عليك يقول شخص يؤذيني بشكل متكرر هل يجوز لي ان ادعو الله ان يعمي بصره الله يعني هو ما في بأس ان الانسان يدعو على من ظلمه - 00:36:16

لكن هدي شوية يعني يعني واحد ارجعني بمكان اقول اللهم شتت شمله ورمل زوجته وبيتم اولاده ارضه للفتن لا لا هدي هدي شوية يعني يكون الدعاء مساو للمظلمة لا يكون ازيد - 00:36:34

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما ظلم وشهد عليه زور احد ائمة المساجد في الكوفة قال اما اما وقد سألتمنا عن سعد فانه لا يعدل في القضية ولا يسير في السرية ولا يقسم بالسوية - 00:36:53
فقال سعد بن ابي وقاص اللهم ان كان عبدي هذا انما قام رباء وسمعة يعني يكذب علي ويدري انه يكذب. زين اللهم اطل عمره واعم بصره وآعرضه للفتن. وفي رواية واطل فقره - 00:37:16

فدعوا عليه بمثل ما دعا افتري على اه سعد رضي الله عنه. فالقصد اذا ان الدعاء يكون مناسبا الجريمة خلنا نقول يعني الايذاء الذي وقع عليك هل يجوز ان تخفي الفتاة عن اهلها ان الشخص المتقدم لها متزوج - 00:37:35

اولا يعني اه معنى هذا ان هي مرتبوا وهذا ما يجوز يعني ان ترتب ويه وكذا ان تعال تقدم حق اهلي وانت متزوج لا تقول لهم اني متزوج هذا واحد - 00:37:59

الامر الثاني هذا لا يمكن ابدا لان في عقد زواج والعقد فيه فقرات تملأ وفي الفقرات اعزب متزوج او مطلق مكتوب هذا كله. الذي كان سيكذب عليهم هذا موضوع ثاني يتحمل هو الكذب هنا - 00:38:13

فلا يجوز لها ابدا لان مشكلة البنات انهن يتصرفن بعاطفة ما تتصرف بعقلها. بس تبي هذا الرجل مقتنعة فيه مو مهمة لي انه متزوج انا كله واحد متزوج ويوم له فرق بيني وبينه خمسين سنة - 00:38:30

ومتزوج وعنه عيال وهي بنت صغيرة لكن معجبة فيه. المشكلة البنات انه اذا اعجبت ما تشو夫 دربها خلاص تبي تبي وهذي العاطفة التي عند النساء ولذا الله تبارك وتعالى من حكمته جل وعلا ما تركها لوحدها - 00:38:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ما تركها لوحدها لانه ما تفكر بعقلها فقط ام العاطفة تغلب العقل هنا فادخل معها من يعينها على ذلك وهو وليها. والله المستعان - 00:39:03

هل يجوز تفتيش الخادمة قبل سفرها؟ لا ما يجوز ما يجوز انت ترضي اذا طلعت من الشغل يفتشونك وكذا ما يجوز ما يجوز تفتيشها الا اذا متهمنها بشيء في مخفر ترودون تشتكون ببيان قانون - 00:39:20

اما تفتيشها وكيف تتهمنها وكالة التفتيش؟ لا ما يجوز هل المعصية في يوم الجمعة اعظم من غيرها من الايام ما اعلم شيئا من ذلك لكن المعصية في الاشهر الحرم التي نحن فيها - 00:39:38

آآ وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب هذه الاشهر الحرم؟ نعم المعصية فيها اعظم من غيرها في المكان يعني في مكة المعصية ومن يرد فيه بالحاد بظلم يرزقه من عذاب الاليم. هناك يعني - 00:39:54

حرمة المكان اذا حرمة المكان حرمة الزمان واحيانا حرمة الشخص يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن في القول فيطمع الذي في قلبه مرض ويقول الله تبارك وتعالى من يأتي منك بفاحشة مبين يضاعف له العذاب - 00:40:12

ضعفين لانك زوجات النبي اتنين غير فهذا يقول اهل العلم يطاعف اما على مكانة الشخص واما على الزمان واما على المكان لكن الجمعة ما اذكر ان فيه شيء انها تضاعف فيه - 00:40:30

اعطيك - 00:40:45
اه السينات ما هو العمر الشرعي للبنت لبس الحجاب؟ البلوغ البالغ وتعود عليه قبل البلوغ لكن يجب عليها عندما تبلغ ما الاعمال التي تجعلني اصل الفردوس الاعلى اه سأله كعب الاسلامي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم سلني شيئا

قال اسئلتك مراقبتك في الجنة. قال او غير ذلك؟ قال هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود يقول ما حكم من يسافر للسياحة والزواج وفي سفره يتزوج ببنية الطلاق او بنية المسيار - 00:41:12

وعند انتهاء سفره يطلق وهذا الفعل لاجل المتعة لا لاجل زواج مستقر ويتحجج انه زواج مكتمل الشروط ويكون في الغالب متعارف عليه انه متعلق بوقت السفر وان لم تحدد في العقد مدة - 00:41:29

هذا لعب وعبدت باعراض البناء هذا لا يجوز يستغل فقرها هذه المسكينة وفقر ابیها في عرض عليه مبلغا من الناس ويذووجوه يدرون انه سيرجع. والله لو تعلم انك لو غير محتاجة - 00:41:44

وتعلم انك تطلقها مجرد ما يزوجوك بنات الناس ما هم رخاص انت عشان الله يرزقك بعض المال تعبت باعراض البنات لا يجوز هذا الامر ابدا. تبي تتزوج تزوج صدق. ما انت قدها لا تتزوج - 00:42:01

خلاص عنك شجاعة وعنك مال تزوج صح ما عندك لا تلعب ولا تعربت باعراض البنات هذا لا يجوز وحدثني احدهم توفي رحمة الله
تبارك وتعالى عن بعض الذين يسافرون الى - 00:42:14

اه اهل البلاد خاصة آسيا وأوروبا وكذا انه يذهب هناك وهو يعلم يريد الزواج بهذه الطريقة وحتى اللي يزوجونه يدررون ولذلك ما يدفع مهر كما يدفع غيره وإنما يدفع أجرة - 00:42:30

واحياناً البنت نفسها هذي يتزوجها بعد أسبوع تروح حق واحد ثاني لا عدة لا شيء لا بنت تلفانة اصلاً وابوها تلavan وهو يبكي متعة بس
يبتها يسوى يركب لها صورة حلال - 00:42:45

هذا لا يجوز بالضبط اعطيك ايها باختصار اعتبرها اختك هل ترضى اختك واحد يتزوجها بهذه الطريقة انه يتزوجها اسبوع اسبوعين طالما هو مسافر هناك وبعدين يرجع لو فرضنا الان الكويت - 00:42:58

ففيها فقر وفيها حاجة وفيها كذا ويجون ناس يأتون الى البلاد هنا يقعد له اسبوع اسبوعين ترضي ياخذ اختك اسبوع اسبوعين وبعدين يرجع عشان عنده فلوس وانت ما عندك فلوس من يرضي بهذا - 00:43:12

فعلينا نتقى الله تبارك وتعالى في بنات المسلمين وان لا نستغل حاجتهم وفقرهم وظعفهم ووجود فلوس عندنا فاتقوا الله تبارك تبٰي
تزوج تزوجت صح ولا عليك بالصوم فانه لك وجاء - 00:43:27

يقول ما حكم من يتزوج زوج مسيار في بلده للتمتع ثم يطلق ولا يرغب في الاستمرار ولا الاشتغال علماً بأن النساء يعلمون بأنه زواج غير واثقاناً لا يعلمونه. البعض الزوج مكتمل الشروط. نفس السؤال هذا - 00:43:43

نفس الشيء يعني هذا كله لا يجوز سواء رضيتك المرأة ما رضيتك رضاها غير معتبر حتى ابوها رضاه غير معتبر لأن النية سيئة
نية متعة هي نية متعة في النهاية. فالنية سيئة - 00:43:58

وهو لا يريد الاستمرار مع هذه البنت ولذلك لا يوثقون هذا العقد ولا يجوز الزواج بدون توثيق العقد لابد ان يوثق العقد بذلك سر ولف ودوران وكذا تصور هذه البنت زوجتها بدون ما يدركون اهلها - [00:44:15](#)

البنت علشان شهوة تزوجها صبح وخلاص - 00:44:31

تقدر تزوج؟ ما تقدر انت تعب واسكت عند اهلك وخلاص ما في داعي لهذا العبث باعراض النساء فهل علينا ان ننقى الله تبارك وتعالى
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير - 00:44:45